



أثر مفاهيم نهج البلاغة
الأخلاقية في الأدب الفارسي

المدرس الدكتور

سيد محمد رضي مصطفى نيا
ورسول دهقان ضاد

اثر مفاهيم نهج البلاغة الاخلاقية في الادب الفارسي

المدرس المساعد سيد محمد رضي مصطفوي نيا
المدرس المساعد رسول دهقان ضاد

لاشك ان نهج البلاغه على قمة الادب العربي وذلك باعتراف كل من سرح ويسرح عيونه بين سطوره ومنذ جمعه الشريف الرضي، قد مال الى الشعراء والادباء والعلماء لكي يشرب من منهل قدر عطشهم سواءا مسلما او غير مسلم، عربيا او عجميا... وهذا الشرب قد يكون على شكل الاقتباس وقد يكون بصورة استخدام المفاهيم من نهج البلاغة.

والمقالة هذه تدارس تاثير مفاهيم كلام الامام (عليه السلام) على الادب الفارسي في مجال الشعر من شعر اول شاعر ايراني - رودكي - الى شهريار.

جدير بالذكر اننا لانجد شاعرا فارسيا الا وقد استفاد من مفاهيم كلامه (عليه السلام) خاصة في مجال الحكمة و الموعظة وفي هذا المسار اكثرهم اوردوا مستخلص كلامه (عليه السلام) اي انهم مالوا الى تعجين كلام الامام بابياتهم .
تطرقنا في دراستنا على ذكر مقتطفات من كلام الامام (عليه السلام) حول موضوعات حكومية نحو: الكذب، الصدق، التواضع، الكبر، الوفاء، الصبر، القناعة، الزهد و... ثم استشهدنا

باشعار الفارسيين واثبتنا ان السبب الرئيسي الى
حياكة مفاهيم نهج البلاغة بكلامهم لا يكون الا
مذهبهم التشيع وان كان هناك اسباب اخري.
الكلمات الرئيسية: الحكمة، الشعر، الشعراء،
التاثير، الايرانيون .

المقدمة

إن نهج البلاغة مجموعة ثمينة من دُرر كلام
أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد جمعه الشريف
الرضي سنة ٤٠٠ للهجرة ولاشك أنه بحر العلم
والمعرفة وينبوع الفصاحة والبلاغة وقد مالت
اليه عيون الأدباء والعلماء من أي فرقة
وشعب.

وهو كتاب يعرف بأخ القرآن الذي قد قرأه
الجمهور وأخذوا من معارفه القيمة وذابوا في
شخصية الإمام (عليه السلام) فصاروا متعجبين
من بيانه وعلمه و....والحق، أن التكلم عن
الإمام (عليه السلام) وكلامه أمر صعب بل غير
ممكن إذ ذلك يتطلب أن يكون المتكلم معصوما
إذ المعصوم يعرف مكانة المعصوم وحقه، ولكن
هذا لايعني ألا نغوص ونعمق في نهج البلاغة
قدر مستوي عقولنا وفهمنا .

وجدير بنا أن نقتطف من كلام ابن ابي الحديد
حيث قال إن كتابه (عليه السلام) وكلامه (عليه

السلام) يتضمّن عجائب البلاغة ونفائس الفصاحة ويحوي مفاهيم ثمينة حول الدين والدنيا وهذه الميزات لم تجمع في كتاب غير نهج البلاغة لأن الإمام (عليه السلام) منشأ البلاغة وأصل الفصاحة فكل بليغ استتجد من ينابيع كلامه وكل واعظ استفاد من قصاره.

نهج البلاغة رمز الأخلاق

إنّ ما اتفق عليه المسلمون وغير المسلمين من الملمّين بنهج البلاغة مثل جرج جرداق وانطاكي وسلامة و.... هو جامعية كلامه (عليه السلام) في نهج البلاغة بعبارة أخرى إنّ نهج البلاغة كتاب يبين طريقة الحياة الصحيحة للبشر فالمواعظ والنصائح والأوامر والخطب كلها صدر عن الذي كلامه فوق المخلوق ودون الخالق ولا يخفي أنّ كلامه نفس سيرته العملية وقد جري على لسانه لهداية البشر، فالإمام (عليه السلام) أشار الى كل ما يحتاج الإنسان في مراحل كماله في الدنيا والآخرة.

ومما يجدر الإشارة اليه أنّ كلامه (عليه السلام) لا يختصّ بمذهب أو دين خاص بل يشتمل كل من هو حرّ في التفكير والتعقل فلذلك نري

١ . ابن ابي الحديد، ١٩٩١م: ج١ص، ٣٧.

فضائله في الأدب المسيحيين وغيرهم من أتباع المذاهب الأخرى.

وربما يرجع أحد الأسباب إلى أنّ الأخلاق يتجسّد في كلامه أو نقول: الهدف الرئيس من إلقاء الخطب والمواعظ والنصائح هو رجوع الإنسان إلى نفسه والاجتناب عن الغفلة والسير إلى الله فلا عجب أن بعض أساتذة الأخلاق في الحوزة العلمية في قم المقدسة قد جعلوا نهج البلاغة محور درسهام في الأخلاق .

نهج البلاغة والأدب

بما أنّ نهج البلاغة قد ترّبّع على ذروة الكمالات والفضائل والبلاغة والفصاحة، فتمتدّ قلوب الناس إليه لرفع عطشهم خاصة الشعراء والأدباء طوال القرون فهؤلاء على قدر عقولهم ونبوغهم وأذواقهم، أوردوا مفاهيم كلام الإمام(عليه السلام) من موضوعات المختلفة السياسية والدينية والاقتصادية والأخلاقية و... في أشعارهم وكتبهم.

ومما لا يشكّ أحد فيه أنّ جزءاً كبيراً من أشعار الشعراء قد بُنيت على الأخلاق والحكمة، لأنّ الشاعر هو إنسان حرّ ومتعلّق بشعبه وهو لسان قومه ففي الحقيقة شعره كان مرآة آلام شعبه وهو يعرف أنّ أحد مهمّته هي تبين طرق

المعيشة الصحيحة لقومه وفي هذا المسار لا بدّ له أن يشير الى الحكمة والموعظة فهنا لا مهرب له من التأثر من كلام الإمام (عليه السلام) وقد اعترف كبار الأدباء بهذا التأثر وهذا قول عبد الحميد الذي بُدئت الكتابة منه: حفظت سبعين من خطب الأصلع ففارقَ ذهني بالبلاغة.

طريقة البحث

في هذه المقالة أوردنا مقتطفات من كلام الإمام (عليه السلام) حول الفضائل والردائل الأخلاقية ثم شرحناها شرحاً مختصراً وأخيراً استشهدنا بشواهد من شعر الشعراء الفارسيين وحاولنا ألا يطول البحث لعدم وسعة المجال وحاولنا في اقتطاف الفضائل والردائل أن تكون مما يفتقر إليها مجتمعنا اليوم خاصة شبابنا الجامعيون.

١. الحسد

الحسد: هو تمنّي زوال نعمة الغير (نعمة المحسود) وإن لم يصير للحاسد مثلها ويُعرف الحسدُ باسم العين أي الإصابة بالعين ويقال: رجل عائن أو معين أو عيون أي شديد الإصابة بالعين ومن المعلوم أنّ الكثير من الصفات الرذيلة تتناغم مع بعضها وبينها تأثير متقابل، والحسد أيضاً من هذه الصفات حيث ينشأ من

صفات قبيحة أخرى، وهو بنفسه يعدّ منبعاً ومصدراً لردائل كثيرة أيضاً.

ويذكر علماء الأخلاق للحسد منابع كثيرة منها: العداوة والحقد بالنسبة الى الآخرين حيث يتسبّب في أن يتمنى الإنسان زوال النعمة عن الطرف الآخر الذي يحمل له العداة ويبطن له الحقد.

والآخر هو الكبر والغرور، ولهذا إذا رأى المتكبر غيره يتمتّع بنعم أكثر منه فإنه يتمنى زوالها بل يسعى في إزالتها أيضاً لكي يحرز تفوّقه على الآخرين.

ولكن الأهمّ من ذلك فإنّ الحسد يمكن أن يمتدّ بجذوره الى عنصر العقيدة ومكامن الدين، فمن كان يؤمن بالله تعالى وقدرته ولطفه ورحمته وعدالته وحكمته، كيف يمكنه أن يجد في نفسه حالة الحسد للآخرين؟

إنّ الشخص الحسود يكاد يعترض على الله تعالى بلسان حاله وأتّه لماذا رزقت فلاناً تلك النعمة؟ وأين العدالة؟ وأين الحكمة؟ ولماذا لا تعطيني مثله؟ بل قد يتصور نسبة العجز الى الله تعالى عندما يعطي غيره ولا يعطيه هو ولهذا يفضل أن تسلب تلك النعمة من ذلك الشخص وتصل إليه.

وعلى هذا الأساس فالحاسد في الحقيقة يعيش في حالة من اهتزاز دعائم الإيمان والتوحيد

الأفعالي في واقعه الروحي، لأنّ الإنسان المؤمن بأصل التوحيد الأفعالي يعلم جيداً أن تقسيم النعم الإلهية على العباد لا يكون اعتباطياً، بل وفق ما تقتضيه الحكمة الإلهية، ويعلم كذلك أنّ الله تعالى يملك القدرة في أن يرزقه أكثر وأفضل من ذلك الشخص فيما لو كان يتمتع باللياقة لمثل هذه النعم والمواهب، إذن عليه أن يسعى لتحصيل القابلية واللياقة لذلك.

والخلاصة أنّ الحسود لا يتمتع في الحقيقة بدعائم إيمانية وعقائدية راسخة وإلا فإنه يعلم أنّ حسده ما هو إلا نوع من أنواع الإنحراف عن خطّ التوحيد وعن الحقّ.

قال الإمام العلي (عليه السلام):

ولا تحاسدوا فإنّ الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار.

فاتقوا الله ولا تكونوا لنعمه عليكم أضداداً ولا لفضله عندكم حسّاداً.

قال الشعراء:

صائب تبريزي:

صائب از دهل حسد مي گذرد بر دل من

آنچه بر آينه از صحبت غم مي گذرد

١ . الخطبة ٨٦/١٢ .

٢ . الخطبة ١٩٢/٣٢ .

الترجمة العربية: الشاعر يخاطب نفسه فيقول:
أيها الصائب! ما يمرّ بي من الهمّ والوجع إنما
يرجع الى حسد الطبل على قلبي.
پیش ارباب حسد مهربه لب زن صائب

گوش این بدگهران لائق گفتار تو نیست^۲

الترجمة العربية: أيها الصائب! ينبغي عليك أن
تكون صامتا أمام هؤلاء الحساد إذ إنهم
لا يقدرّون قيمة كلامك.

مولوي :

اگر در حصن تقوي، راه يابي

زحاسد و ز حسد جاويد رستي^۳

الترجمة العربية: إذا دخلت في حصن التقوى
نجوت من الحاسد والحسد.

ناصر خسرو:

مکر و حسد راز دل آوار کن

وين تن خفته ت را بيدار کن^۴

۱ . کلیات صائب تبریزی، ۱۳۶۲هـ: ۱۹۹.

۲ . نفس المصدر.

۳ . دیوان شمس، ۱۳۸۱هـ: ۹۸۷.

۴ . دیوان ناصر خسرو، ۱۳۶۱هـ: ۲۱۳.

الترجمة العربية: إقض على الخدعة والحسد في القلب، وأيقظ هذا الجسم النائم.

الهي قمشه اي:

ترك هوا گوي وره عقل پوي

محو حسد کن که فروزد شرار^۱

الترجمة العربية: أترك الهوى واتبع طريق العقل، وامحُ الحسد إذ إنَّ الحسد ينير النار.

بهار:

حاسد زحسد سوزد بدخواه ز بدخواهي

من زابلهي آنها مي سوزم ومي سازم^۲

الترجمة العربية: إنَّ الحاسد يحرق من الحسد، والحقود من الحقد، وأنا أحرق من حماقة كليهما وأتحمل هذه الحالة.

فيض كاشاني:

هر که زکينه و حسد آتش خشم برفروخت

او زتنور آتشي سوي تنور مي رود^۳

۱ . ديوان، ۱۳۸۳هـ: ۴۰.

۲ . ديوان، ۱۳۷۴هـ: ۱۷۷.

۳ . . ديوان، ۱۳۷۵هـ: ۱۳۷.

الترجمة العربية: من أشعل نار الغضب بالحقد
والحسد، كأنه يذهب من نار الى نار أخرى.

رودكي:

به روز نيك كسان گفتم مخور

زنهاار بسا كسا كه به روز تو آرزمند است^۱

الترجمة العربية: حذار! لاتبك من يومك، فكم
رجل يتمنى يومك.

عنصري:

وگر زدرد بترسي حسد مکن که حکیم

مثل زند که حسد هست درد بی درمان^۲

الترجمة العربية: إذا خفت من داء فلا تحسد أبدا
إذ إنّ الحسد داءٌ لا يبرأ.

فردوسي:

چو چیره شود بر دل مرد رشك يکي دردمندي بود بي پزشک

الترجمة العربية: إذا تغلب الحسد على قلب
الرجل، فاعلم أنه أصيب بداء ليس له طبيب.

۲. القناعة

القناعة هي الرضا بما قسم الله، ولو كان قليلا،
وهي عدم التطلع الى ما في أيدي الآخرين،
وهي علامة على صدق الإيمان.

۱ . معجم معین، ۱۳۶۵ هـ: ج ۱، ۵۲۵.

۲ . امثال و حکم، ۱۳۶۰ هـ: ج ۲، ۶۹۵.

عليه؛ المسلم يفتنح بما قسم الله له فيما يتعلق
بالدنيا، أما في عمل الخير والأعمال الصالحة
فإنه يحرص دائماً على المزيد من الخيرات،
مصدقاً لقوله تعالى: «وتزودوا فإن خير الزاد
التقوى»^١.

وقوله تعالى: «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والأرض أعدت
للمتقين»^٢.

الإنسان القانع يحبه الله ويحبه الناس، والقناعة
تحقق للإنسان خيراً عظيماً في الدنيا والآخرة،
ومن فضائل القناعة: القناعة سبب البركة: فهي
كنز لا ينفد، القناعة سبيل للراحة النفسية: المسلم
القانع يعيش في راحة وأمن واطمئنان دائم، أما
الطماع فإنه يعيش مهموماً، ولا يستقرّ على
حال.

قال الإمام (عليه السلام):

مع قناعة تملأ القلوب و العيون عني^٣.

القناعة تُغني^٤.

القناعة عز^٥.

١ . البقرة: ١٩٧ .

٢ . آل عمران: ١٣٣ .

٣ . الخطبة ٤٨/١٩٢ .

٤ . الأمدي، دت: الكلمات القصار ٤٠ .

القناعة عفا. ٢

القناعة نعمة. ٣

القناعة أبقى عزاً. ٤

القانع ناجح من آفات المطامع. ٥

قال الشعراء:

صائب:

چون مور هر كه قناعت به تلخي عيش

به هر طرف كه رود گردد شكر انگيزد

قناعت كن به نان خشك تا بي آرزوگردي

كه خواهش هاي الوان هست نعمت هاي الوان را^٦

الترجمة العربية: اقنع بالقليل والخبز اليابس

حتى تخلو من الآمال فإنّ النعم المتعددة تجلب

الأهواء المتعددة.

وحشي:

فراغت بايدت جادر سرکوي قناعت کن

سرکوي قناعت گير تا باشي فراغت کن^٧

١ . نفس المصدر: ٨٧.

٢ . نفس المصدر: ٢٠٥.

٣ . نفس المصدر: ٢٢٠.

٤ . نفس المصدر: ٦٧.

٥ . نفس المصدر: ١٧٩٦.

٦ . کلیات صائب، ١٣٧٥هـ: ٤٢١.

٧ . دیوان، ١٣٦٩هـ: ١٢٨.

الترجمة العربية: إذا أردت أن تخلو من الهمّ
فاقنع بما فيه، فإذا رضيت باليسير طابت
معيشتك.

سعدي:

مطلب گر تو انگري خواهي

جز قناعت كه دولتي هست هني

هر كه در دنيا شود قانع بكم

سرخ رو باشد به عقبي چون بكم^۱

الترجمة العربية: إذا أردت أن تكون غنيا فاعلم
أنّ خير الغنى هو القناعة، فمن عاش قنعا في
الدنيا يسعد به في الآخرة.

٣ - الصبر:

الصبر لغة: الحبس والكف، قال تعالى: «واصبر
نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي...»
الآية، أي احبس نفسك معهم.

واصطلاحاً: حبس النفس على فعل شيء أو
تركه ابتغاء وجه الله قال تعالى: «والذين
صبروا ابتغاء وجه ربهم».

فالصبر هو أن يلتزم الإنسان بما يأمره الله به
فيؤديه كاملاً، وأن يجتنب ما ينهاه عنه، وأن
يتقبل بنفس راضية ما يصيبه من مصائب
وشدائد، والمسلم يتجمل بالصبر، ويتحمل

١ . صباحي، ١٣٨٢ هـ: ص ١٨٤.

المشاقّ، ولا يجزع، ولا يحزن لمصائب الدهر
ونكباته.

يقول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا استعينوا
بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين».

وهو أبرز الأخلاق الوارد ذكرها في القرآن حتي
لقد زادت مواضع ذكره فيه عن مائة موضع،
وما ذلك إلا لدوران كل الأخلاق عليه،
وصورها منه، فكلما قلبت خلقاً أو فضيلة
وجدت أساسها وركيزتها الصبر، فالعفة: صبر
عن شهوة الفرج والعين المحرمة، وشرف
النفس: صبر عن شهوة البطن، وكتمان السر:
صبر عن إظهار مالا يحسن إظهاره من الكلام،
والزهد: صبر عن فضول العيش، والقناعة:
صبر على القدر الكافي من الدنيا، والحلم: صبر
عن إجابة داعي الغضب، والوقار: صبر عن
إجابة داعي العجلة والطيش، والشجاعة: صبر
عن داعي الفرار والهرب، والعفو: صبر عن
إجابة داعي الانتقام، والجود: صبر عن إجابة
داعي البخل، والكيس: صبر عن إجابة داعي
العجز والكسل وهذا يدلّك على ارتباط مقامات
الدين كلها بالصبر، لكن اختلفت الأسماء واتحد
المعنى، والذكي من ينظر الى المعاني والحقائق

١ البقرة: ١٥٣.

أولاً ثم يجيل بصره الى الأسامي فإن المعاني هي الأصول والألفاظ توابع، ومن طلب الأصول من التوابع زل.

ومن هنا ندرك كيف علق القرآن الفلاح على الصبر وحده «وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً» «أولئك يجزون الغرفة بما صبروا، ويلقون فيها تحية وسلاماً» «سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الداء».

وترجع عناية القرآن البالغة بالصبر الى ماله من قيمة كبيرة في الحياتين الدنيا والأخرى، فليس هو من الفضائل الثانوية، بل من الضرورات اللازمة التي لا انفكاك للإنسان عنها، فلا نجاح في الدنيا ولا نصر ولا تمكين إلا بالصبر، ولا فلاح في الآخرة ولا فوز ولا نجاة إلا بالصبر، فلولا صبر الزارع والدارس والمقاتل وغيرهم ماظفروا بمقاصدهم:

قال الإمام (عليه السلام):

الصبر رأس الايمان^١.

الصبر يهون الفجيرة^٢.

الصبر عنوان النصر^٣.

١ . الأمدى، د.ت: ٣١٣.

٢ . نفس المصدر، ٥٨٦.

٣ . نفس المصدر، ٨١١.

واستشعروا الصبر فإنه أدعى إلى النصر.^١
وإن ابتليتم فاصبروا فإن العاقبة للمتقين.^٢
قال الشعراء:

سعدي:

سعدي اگر طالبي راه رو و رنج بر

كعبه دیدار دوست صبر بیابان اوست^٣

الترجمة العربية: الشاعر يخاطب نفسه ويقول:
أيها السعدي! إذا رغبت في زيارة الصديق
فعليك أن تمشي في الطريق وتحمّل المشاقّ
وتكون صبوراً.

مولوي:

صبر تلخ آمد و لیکن عاقبت
میوه شیرین دهد پر منفعت^٤

الترجمة العربية: الصبر مُرٌّ ولكن ثمرته حلو
ونافع.

صائب:

صبر کن بر تلخ کامی ها که آخر روزگار

چشمه سار نوش سازد بوسه گاه نیش را^٥

١ . خ ٦/٢٦ .

٢ . ٤/٩٨ .

٣ . کلیات سعدي، ٥١٣٦٠: ٤٥١ .

٤ . مثنوي، نسخه رمضاني، دفتر اول، ١٣٧٢هـ: ٤ .

٧٧ .

٥ . کلیات نفس المصدر، ١٧٣ و ١٢٨ .

الترجمة العربية: اصبر على مرارة الحياة، فمن
صَبَرَ على مرّ الحياة يذوق حلوها في النهاية.

جامي:

خاتم صبر كه عالی گهر است

نقش آن من صبر قد ظفر است^۱

الترجمة العربية: إنّ خاتم الصبر الذي يعدّ شيئاً
نفيساً، تكون ثمرته الظفر دائماً.

حافظ:

صبر و ظفر هر دو دوستان قدیمند

بر اثر صبر نوبت ظفر آید^۲

الترجمة العربية: إنّ الصبر والظفر صديقان
قديمان، فإنّ الظفر ثمرة الصبر.

سنایی:

یار دل به ز صبر ننهادند ظفر و صبر هر دو همزادند^۳

الترجمة العربية: لا يوجد صديق أفضل من
الصبر للفؤاد فإنّ الظفر والصبر توأمان.

ابن یمین:

دلا زبخت بخود جزع مکن زنهال صبور باش که روزي نکو شود اي دل^۴

۱ . دیوان، ۱۳۸۰ه: ۲۰۱ و ۲۱۱.

۲ . لغت نامه دهخدا، ۱۳۷۰ه: ۲۶۷.

۳ . دیوان حقیقه الحقیقه، ۱۳۶۲ه: ۵۷۷.

۴ . دیوان، ۱۳۶۵ه: ۱۵۲.

الترجمة العربية: يخاطب الشاعر قلبه ويقول:
لاتجزع ولا تشتك من الحظ السيئ، واصبر فإنّ
الصبر مفتاح الفرج.

نظامي:

گر صبر کنی به صبر بی شک
دریا که چنین فراخ رویست
وان کوه بلند کابرناک است
دولت بتو آید اندک اندک
پالایش قطره های جویست
جمع آمده ریزه های خاکست^۱

الترجمة العربية: إذا صبرت يبتسم لك الحظ
وتصبح سعيدا في الحياة، فإنّ البحر يتكوّن من
القطرات الصغيرة، والجبل الشامخ يتكوّن من
الحصى و التراب.

ناصر خسرو:

چون روزگار بر تو بياشويد
يك چنډ پيشه كن تو شكيبايي^۲

الترجمة العربية: إذا أدبرت الدنيا عليك فاصبر
عليها.

بابا طاهر:

بيا تا دست از اين عالم بداريم
بيا تا بردباري پيشه سازيم
بيا تا پاي دل از گل برآريم
بيا تا نخم نيكويي بكاريم^۳

۱ . دیوان، دیت: ۴۸۷.

۲ . دیوان : ۶.

۳ . دیوان، ۵۱۳۸۰: ۱۰۶.

الترجمة العربية: هيا نغضّ الطرف عن هذا العالم وننسى الوردة، هيا نصبر ونزرع بذور الإحسان.

سنائي:

چون شدي بر قضاء اوصابر خواند آنگاه مرترا شاكر^۱

الترجمة العربية: إذا صبرت على القضاء يعتبرك الله من الشاكرين.

تجسس عيوب الناس:

العيوب في اللغة هو بمعنى عدم الشيء او الصفة وفي مقابله، الصحة والسلامة^۲ وتجسس عن

عيوب الاخرين هو احد الرذائل الاخلاقية التي نهاها القرآن بطرق مختلفة^۳ وفي مقابله، اخفاء

عيوب الناس ويكفيينا في فضيلته ان هو احد اوصاف الله تبارك وتعالى^۴.

قال الإمام(عليه السلام):

يا عبد الله لا تعجل في عيب أحد بذنبه^۵.

فكيف بالعائب الذي عاب أخاه و غيره ببلواه أما ذكر موضع ستر الله عليه من ذنوبه^۶.

۱ . حديقة الحقيقة: ۹۹ و ۵۷۱.

۲ . مصطفىوي، ۱۳۶۸هـ: ج ۲۷، ص ۸.

۳ . خر مشاهي، ۱۳۷۷هـ: ج ۲، ص ۱۵۰.

۴ . نراقي، ۱۳۶۶هـ: ۳۶۰.

۵ . خ ۱۴۰ / ۵.

يا ايها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب
الناس.^٢

قال الشعراء:

نظامي:

نيك و بد ملك بكار تواند در بد و نيك آيينه دار تواند
كفش دهر باز دهندت كلاه پرده دري پرده درندت چو ماه
خيز و مكن پرده دري صبح وار تا چو شبست نام بود پرده دار^٣

الترجمة العربية: من غربل الناس نخلوه، قم
ولا تغتتب ولا تنتظر الى عيوب الناس.

فردوسي:

چنين داد پاسخ كه باري نخست دل از عيب جستن بيايدت شست^٤

الترجمة العربية: ينبغي عليك أن تغض الطرف
عن عيوب الناس.

فيض كاشاني:

عيب جلي خویش نیني به دو دیده عيب خفي غير بيبلي به فراست
گویی همه جا عيب كمن را به علا لا در خویش نیني شره و بخل شراست^٥

١. خ. ١٤٠ / ٢.

٢. خ. ٣٥ / ١٧٦.

٣. ديوان، ص ٧٢.

٤. شاهنامه، ١٣٦٤: ج ٣، ٥٠٣.

٥. ديوان، ص ٣٥.

الترجمة العربية: لاتري عيبك الواضح بعينيك
وتري العيب الخفي في غيرك؛ تتحدّث عن
عيوب الناس في كل مكان بينما لاترى عيب
الشره والبخل في نفسك.

واعظ قزويني:

از ديدن عيب ديگران اعمى شو
در ديدن عيب خويشتن احول باش^۱

الترجمة العربية: كن أعمى أمام عيوب الناس
وكن أحول أمام عيوبك.

عطار:

گر به عيب خويشتن دانا شوي
كي به عيب ديگران بينا شوي^۲

الترجمة العربية: من نظَرَ في عيوبه عمي عن
عيوب الناس.

بهار:

گر عيبي اندر آن نگري عيب پوش باش

زيرا تو زود بگذري اين نيز بگذرد^۳

الترجمة العربية: إذا رأيت عيباً فعُضَّ الطرف
عنه إذ إنك والحياة تمضيان بسرعة.

مولوي:

عيب كم گوینده الله را
متهم كم كن به نزدی شاه را

۱ . دیوان، ۱۵۲.

۲ . امثال و حکم، ج ۱، ص ۱۳۱ و ج ۳، ص ۱۲۷۵.

۳ . نفس المصدر: ۳۱.

ورنه باشي هيچ هيچ از هيچان پس روهر ديو باشي مستهان^۱

الترجمة العربية: عُضُّ الطرف عن العيوب
ولآتتهم الملك بالسرقة دائماً.

صائب:

عيب صاحب نظران چند به بازار آري

چند از آن گلبن پر گل تو كف خار آري^۲

الترجمة العربية: الى متى تجلب عيوب هؤلاء
العلماء والمفكرون الى السوق، الى كم تجلب من
الحديقة المملوءة من الورود، الشوكة.

ابو سعيد ابوالخير:

آن را كه حلال زادگر عادت و خو است

عيب همه مردمان به چشمش نيكو است

معيوب همه عيب كساني مي نگرد

از كوزه همان بدون تراود كه در اوست^۳

الترجمة العربية: وعين الإنسان الطيب وابن
الحلال عن كل عيب كليلة بينما عين الإنسان
الخبيث تظهر المساوي والعيوب، فإن الإناء
ينضح بما فيه.

۱ . نفس المصدر، دفتر ۲، ص ۱۳۲ - دفتر ۳، ص ۱۷۸ -
دفتر ۷۰، ص ۴۳۹.

۲ . نفس المصدر: ۸۷۷.

۳ . ديوان، ص ۱۰۵

عطار:

ور پیرسم عیب تو کوری در آن
گر چه بس معیوبی مقبولی
خویش را از ضل جباران کند^۱

موی بشکافی به عیب دیگران
گر به عیب خویشان مشغولی
هر که او عیب گنهکاران کند

الترجمة العربية: تنظر الى عيوب الناس بدقة
بينما تعمى عن عيوبك؛ ومن نظر في عيوبه
عمي عن عيوب الناس ومن نظر الى عيوب
الآثمين قد جعل نفسه في ضلالة الظالمين.

سعدي:

به عیب خود از خلق مشغول باش
چو می ستر بینی بصیرت پیوش^۲

مکن عیب خلق ای خرمند فاش
چو باطل سرايند مگمار گوش

الترجمة العربية: لا تنتظر الى عيوب الناس ولا
تفشها بل انظر الى عيوبك حتى تشتغل عن
عيوب الناس، وتستمع الى الكلام الباطل الذي
يقال عن عيوب الناس.

۵-الصدق:

الصدق هو قول الحق ومطابقة الكلام للواقع.
وقد أمر الله -تعالى- بالصدق، فقال: «يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين»^۳.

۱ . منطق الطير، ۱۳۸۱هـ: ۱۶۸-۱۰۴

۲ . بوستان، ص ۳۴۶.

۳ . التوبة: ۱۱۹.

وأثنى الله على كثير من أنبيائه بالصدق، فقال تعالى عن نبي الله إبراهيم: «واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقاً نبياً»^١.

وقال الله تعالى عن إسماعيل: «واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً»^٢.

وقال الله تعالى عن يوسف: «يوسف أيها الصديق»^٣.

وقال تعالى عن إدريس: «واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً»^٤.

وكان الصدق صفة لازمة للرسول (صلي الله عليه و آله وسلم)، وكان قومه ينادونه بالصادق الأمين فأثنى الله على الصادقين بأنهم هم المتقون أصحاب الجنة، جزاء لهم على صدقهم، فقال تعالى: «أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون»^٥.

قال الإمام (عليه السلام):
الصدق أقوى دَعَائِمِ الأيمان.^٦

١ . مريم: ٤١ .

٢ . مريم: ٥٤ .

٣ . يوسف: ٤٦ .

٤ . مريم: ٥٦ .

٥ . البقرة: ١٧٧ .

٦ . السابق: ج، ٤، ص، ٦ .

شَيَانُ هُمَا مَلَائِكَةُ الدِّينِ؛ الصَّدَقُ وَالْيَقِينُ.^١
إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا هَمَّهُ الصَّدَقُ.^٢
الصَّادِقُ عَلَى شَفَا مَنْجَاةٍ وَكَرَامَةٍ.^٣
قال الشعراء:

فردوسی:

همه راستی کن که از راستی
بزرگ آن کسی که به گفتار راست
نیاید بکار آیدرون کستی
زین رایبار است و کژی نخواست^٤

الترجمة العربية: كن صادقاً طول حياتك فإن
الصدق منجاة؛ إنَّ الكريم هو الذي يصدق في
كلامه ولن يكذب.

حاج ملا هادی سبزواری:

بگذر از مرحله ریب و ریا ای سالک

رو به صدق آر که سر منزل درویشان است^٥

الترجمة العربية: اقض على الريب والرئاء،
واتجه الى الصدق الذي يكون منجاة السالكين.

ناصر خسرو:

جز راست مگوی گاه و بیگاه
تا حاجت نایدت به سوگند^٦

١ . نفسه، ج ٤، ص ١٨٤ .

٢ . نفسه، ج ٣، ص ١٦٠ .

٣ . بخ ١١/٨٦ .

٤ . شاهنامه، ج ٤، ص ٥١٢ .

٥ . دیوان، ٤٣ .

٦ . نفس المصدر: ١٣٥ .

الترجمة العربية: لا تقل إلا الصدق حتى لا تحتاج
الى القسم.

سعدي:

طاعت أن نيست كه بر خاك نهى پيشاني

صدق پيش آر كه اخلاص به پيشاني نيست^۱

الترجمة العربية: ليست الطاعة أن تسجد بل إنما
الطاعة تتحقق بالصدق.

ابو سعيد ابو الخير:

در صدق طلب نجات زيرا كه بصدق شايسته فيض نور انوار شوي^۲

الترجمة العربية: ابحت النجاة في الصدق إذ إنك
تكتسب نور الله بالصدق.

٦-التكبر:

التكبر في اللغة هو التعظم أي إظهار العظمة
.. قال صاحب اللسان: التكبر والاستكبار:

التعظم ومنه قوله تعالى: «سَأَصْرَفُ عَنْ آيَاتِي
الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ»^٣ أي أنهم

يرون أنهم أفضل الخلق وأن لهم من الحق
ما ليس لغيرهم ..

١ . امثال وحكم، ج ٢، ٥٨٤

٢ . ديوان، ص ١٠١.

٣ . الأعراف: ١٤٦.

أما في اصطلاح الدعاة أو العاملين فإن التكبر هو إظهار العامل إعجابه بنفسه بصورة تجعله يحتقر الآخرين في أنفسهم وينال من ذواتهم ويترفع عن قبول الحق منهم ..

التكبر صفة ينكرها الله تعالى و ينهاها عنها ولا يريد أن يتصف بها عباده لما فيها من سوء طبع .. ومجالاً للبغضاء بين الناس وقد شدد الله تعالى وكره الاتصاف بها وقد حرص النبي الكريم على تحذرننا من هذه الآفة الخطرة يقول تعالى: «ولا تصغر خدك للناس، ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مُخْتَلِ فخور»^١.

قال الإمام (عليه السلام):

عَجِبْتُ لِلْمُتَكَبِّرِ الَّذِي كَانَ بِالْمَسِ نُطْفَةً وَيَكُونُ غَدًا جِيفَةً^٢.

ضَعَ فخرِكَ واحطط كبرِكَ^٣.

فإنه فالله ... و سوء عاقبة الكبر^٤.

١ . لقمان: ١٨ .

٢ . نهج البلاغة، الحكمة ١٢٦ .

٣ . خ ١٥٣/٦ .

٤ . خ ١٩٢/٦٦ .

فلا يغرنكم كثرة ما يعجبكم فيها لقلة ما يصحبكم
منها.

قال الشعراء:

شمس تبريزي:

غره مشوگرز چرخ کلر تو گرند بلند
زانک بلنت کند تا بتواند فکند^۲

الترجمة العربية: لاتكن فخورا إذا أقبلت على ك
الدنيا إذ إنّ الحياة ترفعك حتي تسقطك على
الأرض وبقدر الصعود يكون الهبوط.

ناصر خسرو:

غره مشو به زور و توانايي
کآخر ضعيفي است توانا را^۳

الترجمة العربية: لاتغترّ بقوتك وقدرتك إذ إنّ
نهاية كل قدرة هو الضعف.

الهي قمشه اي:

سرکشان را فلک از پاي برآرد خوش باش

هر که افتادگي آموخت سرافراز آيد^۴

الترجمة العربية: اعلم بأنّ الحياة ستلقن
المتمردين درسا لن ينسوا، فالتواضع يرفع
منزلة الإنسان.

مولوي:

- ۱ . خ ۳/۱۰۳ .
- ۲ . حديقة الشعراء، ۱۳۷۸ هـ: ج ۱، ۱۹۶ .
- ۳ . نفس المصدر، ص ۱۶۷ .
- ۴ . ديوان: ۵۶۵ .

نخوت و دعوي و كبر و ترهات

دور كن از دل كه تا يابي نجات^۱

الترجمة العربية: اجتنب عن الغرور والفخر
والغطرسة حتى تصل الى النجاة.

ابو سعيد ابوالخير:

از كبر مدار هيچ در دل هوسي
كز كبر بجاي نرسيدست كسي^۲

الترجمة العربية: ينبغي عليك أن تخلو من
الغطرسة والغرور إذ إنّ الإنسان لن يصل الى
شيء بالغطرسة والغرور.

عطار:

مكن ز نفس تكبر، تو چشم بازگشاي
كه تا همه شكم خاك سيم و زر بيني
اگر خود را سرمويي شمري
سرمويي نيابي در شمري^۳

الترجمة العربية: يجدر بك أن تخلو من التكبر
والغرور بحيث لاتعتبر نفسك شيئاً ولو بقدر
شعرة، لأنك إذا اعتبرت نفسك بقدر تلك الشعرة
لايقدر الناس لك قيمة حتى بمقدار تلك الشعرة
التافهة.

شيخ محمود شبستري:

مرد توحيد خود نگويد
گر چه باشد چو جرم خور روشن^۴

۱ . مثنوي، ج ۲، ص ۱۲۴.

۲ . ديوان، ص ۹۴.

۳ . ديوان، ص ۵۳۴-۵۰۸.

۴ . گلشن راز، ۱۳۸۲هـ: ۱۶۹.

الترجمة العربية: ينبغي على الإنسان ألا يمدح نفسه ولو كان يتمتع بمنزلة رفيعة.

٧. الجهد والعمل:

إحدى الأسباب التقدم في كل المجتمع هي الجهد والعمل دون شك، وكان الأنبياء يشتغلون بالعمل فالنبي (صلى الله عليه و آله وسلم) كان يشتغل برعاية الأنعام أو كان يتجر بأموال خديجة (عليها السلام) وإبراهيم كان بناءً وإدريس كان خياطاً ونوح كان نجاراً^١.

إذا نعمن النظر الى سنة النبي (صلى الله عليه و آله وسلم) نرى أنه كان يبجل العمال ويقبل أيديهم وقال: إن هذه اليد يحبها الله ورسوله فهذا يدل على مكانة العمال والعمل عند الله والرسول (صلى الله عليه و آله وسلم)^٢.

وها هو أمير المؤمنين (عليه السلام) قد كان يشق الأرض ويزرع فيها ويحفر الآبار^٣.

قال الإمام (عليه السلام)

قد تكفل لكم بالرزق وأمرتم^٤.

ولا يدرك الحق إلا بالجدّ.

١ . قرشي، ٥١٣٦٦: ٥.

٢ . جرداق، ١٣٧٦هـ: ج ٣، ص ١٧٢.

٣ . برقعي، د، ت: ٥٥.

٤ . خ ١١٤/١٦.

قال الشعراء:

فرخي:

پا فشاري کن حقوق زندگان آور به دست
ورنه هم چون مرده تا محشر فشار آيد ترا
به هنگام سیه روزي علم کن قد مروی را

خون سرخ فام خود بشوي اين رنگ زدي را^۲

الترجمة العربية: إذا حاولتَ وألححتَ تكتسب
حقوق الحياة وإن لم تفعل ذلك يجب عليك أن
تتحمل المشاق.

حافظ:

مکن زغصه شکلیت که در طریق الب
به راحتی نرسید آنکه زحمتی نکشید^۳

الترجمة العربية: لا تشتك من الهمّ فلا يوجد
راحة بدون التعب.

عنصري:

لی که رامش جوید نیاید او دانش
سری که بلش جوید نیابد افسر^۴

الترجمة العربية: إنّ الراحة لا یكسب للإنسان
العلم كما إنّ الكسل لا یعطیه السیادة.

سعدی

گر چه بیرون زرزق نتوان خورد
در طلب کاهلی نشاید کرد^۱

۱ . خ ۳/۲۹ .

۲ . دیوان، ۱۳۷۹ه: ۸۲-۷۹ .

۳ . دیوان، ۱۳۸۵ه: ۵۵ .

۴ . امثال وحکم، ج ۲، ص ۸۲۴ .

الترجمة العربية: مع أنّ الإنسان لا يصيبه إلا نصيبه ولا يأكل إلا ما قد قدر له إلا أنه في الوقت نفسه يجب ألا يتوانى في طلب رزقه.

مولوي:

هر که رنجی دید گنجی شد پدید
هر که جدی کرد در جدی رسید^۲

الترجمة العربية: من تحمّل الشدائد اكتسب الكنوز، ومن جدّ في الحياة أقبلت الدنيا عليه.

سنایی:

راه جستن ز تو هدایت از او
جهد کردن ز تو عنایت از او^۳

الترجمة العربية: إنما علىك أن تبتغي الطريق فتكون الهداية من الله؛ وإنما عليك أن تجتهد وتحاول فالعناية تكون من الله سبحانه وتعالى.

فردوسی:

به رنج اندر است ای خردمند گنج
نیاید کسی گنج نابرده رنج^۴

الترجمة العربية: بقدر الكدّ تكتسب المعالي ومن طلب العلى سهر الليالي.

اسدی طوسی:

به دریای ژرف آنکه جوید صدف
بیایدش جان بر نهادن بکف^۱

۱ . گلستان، ۱۳۷۲ه: ۱۱۵-۱۱۸.

۲ . مثنوی، ج ۲، ص ۹۹.

۳ . حدیقة الحقیقة، ۷۸.

۴ . شاهنامه، ج ۳، ص ۳۱۲.

الترجمة العربية: يغوص البحر من طلب اللآلى.

خواجوي كرماني:

نيابد مراد آنكه جوينده نيست كه جويندگي عين يابندگيست^۲

الترجمة العربية: من لا يجتهد ولا يجتهد لا يصل الى ما يريد، فمن جدّ وحاول وجد ما يريد الوصول اليه.

۸- بساطة الحياة

مكانة بساطة الحياة في الإسلام

يعتبر الإسلام للحياة البسيطة والرضا بالقليل قيمة معنوية.

ويعتقد زعماء الدين أنّ للحياة البسيطة والقناعة قيمة كثيرة بحيث إنهم يمدحون دائماً هؤلاء الذين يرضون و يكتفون بالقليل في الحياة.

قال الإمام العلي (عليه السلام) عن (صعصعة بن صوحان): (إنك ما علمت حسنُ المعونة خفيفُ المؤونة)^۳.

ومما يجدر الإشارة اليه أنّ جميع الأنبياء ابتداء من آدم الى خاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كان حياتهم قائمة على القناعة

۱ . ديوان، ۱۲۵.

۲ . ديوان، ۱۳۶۶هـ: ۲۵.

۳ . ابن واضح يعقوبي، ۱۹۸۶م: ج ۲، ۲۰۴ .

الحقيقة وهو الرضى والاكتفاء بالقليل وضبط
النفس عن كل إفراط.
قال الإمام (عليه السلام):
فانَّ الساعة أمامكم وانَّ ورائكم الساعة تحذوكم
تحققوا تلحقوا.

قال الشعراء:

سعدي:

مرد درویش که با رستم فاقه کشید
به در مرگ همانا که سبکبار آید
و آنکه در نعمت و آسایش زیست

مرننش زین همه شك نیست که دشوار آید^۲

الترجمة العربية: إنَّ المفلس الذي تحمّل مرارة
الفقر لا يخاف من الموت أبدا بل إنَّ من يصعب
عليه الموت هو الذي عاش في رغد من العيش
ولم يذق مرارة الفقر أبدا.

جامي:

مکن تعلق خاطر به نقش صفحه دهر

جریده وار همی زی و سلاده وش می باش^۳

۱. خ/۲۱.

۲. گلستان، ص ۶۳.

۳. دیوان، ص ۴۶۲.

الترجمة العربية: ينبغي عليك أن تكتفي بالقليل
وترضى باليسير في الحياة الدنيا حتى تعيش
سعيدا.

بابا طاهر:

دلا راحت پر از خار و خسك بي
گر از دستت برآيد پوست از تن
شوتار و بيابان برورك بي
نباشد اندر اين ره روشنايي
گذارت بر سر چرخ و فلک بي
بر آور تا که بارت کمترک بي
همه صحرا پر از خار و خسك بي
خوشا آنکس که بارش کمترک بي^۱

الترجمة العربية: يخاطب الشاعر نفسه ويقول:
يحسن بك أن تخلو من أعباء الحياة فتصبح خالي
البال فراحة البال خير من أي مال والثروة
القليلة تساوي همّ القليل ومن رضي باليسير في
الحياة الدنيا طابت معيشته.

بهار:

هر که بار او سبکتر راه او نزدیکتر
بارتن بگذار و سیر آنجم و افلاک کن^۲

الترجمة العربية: تخففوا تلحقوا، فمن يريد
الصعود الى النجوم والسماء يجب عليه أن
يكتفي بالقليل ويرضى باليسير ويزاول حياة
بسيطة.

۱ . دیوان، ص ۷۱.

۲ . دیوان: ۱۴۳.

النتيجة

توصّلنا من خلال دراسة المواضيع المطروحة الى النتائج التالية:

١- ليست الأخلاق الفردية منفصلة عن الأخلاق الاجتماعية.

٢- إنّ المدرسة الصادقة الوحيدة للهداية هي مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

٣- يوجد أكمل و أفضل القدوات العملية للأخلاق الفردية والاجتماعية في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

٤- يعتبر الإمام علي (عليه السلام) الشخصية الوحيدة التي لا تختصّ بالمسلمين فقط بل إنّهُ أحسن قدوة لجميع الناس في العالم للوصول الى الكمال.

٥- إنّ كلام الإمام علي (عليه السلام) يعكس لنا أعماله (عليه السلام) التي تمثلت في الخطب والحكمة والكلمات القصار.

٦- عُني العلماء والمفكرون والأدباء بمفاهيم نهج البلاغة على مرّ الزمن وفي كل مكان.

٧- فقد توافد الشعراء في اللغة الفارسية والعربية على نهج البلاغة منذ القدم حتى يومنا هذا للاستفادة من المعاني الثمينة والمفاهيم الفذة التي يتضمنها نهج البلاغة.

٨- عرضنا في المفاهيم المطروحة نتيجة كلام الإمام علي (عليه السلام)، فعلى سبيل المثال في حديثنا عن الحسد، إنّ ملخص كلام الإمام (عليه السلام) هو أنّ الحسود يحرق من حسده، الأمر الذي تمّ عرضها في الأمثلة الشعرية المطروحة.

٩- بالتأكيد يعتبر نهج البلاغة بالدرجة الأولى كتاباً للأخلاق والذي يحفل بالتعاليم الأخلاقية القيمة التي تكون أفضل النماذج للأخلاق العملية وذلك لإيصال الإنسان الى الكمال.

١٠- وخالصة القول أنّ السيرة العلوية أو نهج البلاغة هي في الحقيقة تعبير طبيعي وحقيقي عن حياة الإمام (عليه السلام) وإنما يرجع سرّ كلامه (عليه السلام) الى أنّ هذا الكلام يعكس لنا أعماله (عليه السلام) في الحياة.

المصادر والمراجع

- قرآن
- نهج البلاغة
- ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، القاهرة، ١٣٢٩ق
- ابو سعيد، ابو الخير، ديوان رباعيات، تهران، بلا تاريخ
- اسدي طوسي، شاهنامه، تهران، ١٣٦٠هـ

- الهي قمشه اي، مهدي، ديوان، تهران ،
انتشارات انوار دانش، ۱۳۷۸هـ
- بابا طاهر عرياني، ديوات، انتشارات اقبال،
۱۳۸۳هـ
- برقي قمي، علي اكبر، جلوه حق در سيرت
مولاي متقيان علي (عليه السلام)، تهران،
انتشارات حافظ، بلا تاريخ
- بهار، محمد تقی، ديوان، انتشارات امير كبير،
۱۳۳۵ش
- جامي، عبد الرحمن، ديوان، انتشارات نگاه،
۱۳۸۰هـ
- جرج جرداق، امام علي صدي عدالت
انساني، قم، نشر خرم، ج ۱، چ ۳، ۱۳۷۶
- حافظ، شمس الدين محمد، ديوان، تهران،
۱۳۶۸هـ
- خرمشاهي، بهاءالدين، دانش نامه و قران
پژوهي، تهران، دوستان و ناهيد، ج ۲، ۱۳۷۷
- خواجهي کرمانی، محمود بن علي، ديوان،
تهران، بلا تاريخ
- سبزواري، حاج ملا هادي، ديوان اسرار،
تهران، نشر ما، ۱۳۸۰هـ
- دهخدا، علي اكبر، امثال وحكم، تهران،
۱۳۱۰ق

- دهخدا، علی اکبر، لغت نامه، تهران، انتشارات دانشگاه تهران، ۱۳۱۹ش
- رودکی، جعفر بن محمد، دیوان، انتشارات توس، ۱۳۷۴ه
- سعدي، ابو محمد مصلح، کلیات سعدي، انتشارات پگاه، ۱۳۷۷ه
- سنائي، ابو المجد مجدود بن آدم، حديقة الحقيقة، انتشارات اساطير، ۱۳۷۷ه
- شبستري، شيخ محمود، گلشن راز، تهران، انتشارات الهام، ۱۳۷۶ه
- تبريزي، شمس، دیوان غزلیات، نشر طلوع، ۱۳۷۴ه
- عطار نیشابوري، فرید الدین، ابو حامد، منطق الطیر، انتشارات ماد، ۱۳۷۳ه
- عنصری، حسن بن محمد، دیوان، تهران، ۱۳۶۳ه
- فردوسی، ابوالقاسم، شاهنامه، انتشارات اساطير، ۱۳۷۷ه
- فرخي سيستاني، ابو الحسن، انتشارات زوار، ۱۳۸۸ه
- صائب تبريزي، ميرزاه محمد علی، کلیات صائب تبريزي، تهران، انتشارات نوین، ۱۳۶۲ه
- صباحي، حاج سلیمان، دیوان، تهران ۱۳۸۲ه

- فریومدی، ابن یمین، دیوان، تهران، ۱۳۴۴ش
- فیض کاشانی، ملا محسن، دیوان، تهران، انتشارات اسوه، ۱۳۷۱هـ
- قریشی، شریف، کار و حقوق کارگر، تهران، دارالکتب الاسلامیه، ۱۳۶۶هـ
- مصطفوی، حسن، التحقيق في كلمات القرآن الكريم، مرکز نشر آثار علامه مصطفوی، ۱۳۸۵هـ
- مولوی، جلال الدین محمد بلخی، مثنوی معنوی، انتشارات پیمان، ۱۳۷۸هـ
- قبادیانی بلخی، ناصر بن خسرو بن حارث، دیوان، تهران، انتشارات مهر ازاد، ۱۳۸۱هـ
- نراقی، مهدی، علم اخلاق اسلامی جامع السعادات) ترجمه جلال الدین مجتبوی، تهران، حکمت، ۱۳۶۶هـ
- نظامی گنجوی، جمال الدین، ابو محمد الیاس بن یوسف، کلیات خمسہ، تهران، انتشارات امیر کبیر، ۱۳۷۰هـ
- واعظ قزوینی، ملا رفیع، دیوان، انتشارات علی اکبر علمی، ۱۳۵۹هـ
- یعقوبی، ابن واضح، تاریخ یعقوبی، بیروت، ۱۹۸۶م.